المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، 17 صفر الخير 1448هـ | 2026/07/31م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ 1448 / 18

بيان صحفي

منظمة الإيغاد عراب فصل جنوب السودان تعود من جديد لاستئناف دورها القذر

أعلنت الهيئة الحكومية للتنمية لشرق أفريقيا (إيغاد) افتتاح مكتبها في الخرطوم، أمس الخميس 2026/07/30، وقال الأمين العام للمنظمة ورقنيه قبيهو: "إن أنشطة المكتب لن تقتصر على دعم مسارات السلام وإنما ستمتد إلى الإسهام في مشاريع الإعمار..."، وإيغاد تعرف بأنها منظمة حكومية أفريقية شبه إقليمية، تأسست عام 1996، وتتخذ من جيبوتي مقرا لها، وتضم السودان، وجنوب السودان، وإثيوبيا، وكينيا، وأوغندا، والصومال، وجيبوتي، وإريتريا. وقد أنشئت في الأصل كمنظمة معنية بالتنمية ومكافحة التصحر والجفاف، حيث تأسست عام 1986، باسم الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف، وفي العام 1996 أعيدت هيكلتها، لتصبح الهيئة الحكومية للتنمية، مع تفويض أوسع يشمل الأمن والسلام، كما يدعون!!

إن مثل هذه المنظمة تنشؤها الدول الاستعمارية الكبرى؛ لتنفذ من خلالها مؤامراتها على بلادنا. لقد كان لهذه المنظمة (ايغاد) دور فاعل في فصل جنوب السودان؛ فقد تم برتوكول مشاكوس برعايتها، والذي نص على إعطاء الجنوب حق تقرير المصير، كما لعبت دورا مهما في اتفاقية الشؤم نيفاشا؛ التي كانت السبب المباشر في انفصال جنوب السودان.

وبعد اندلاع الحرب الحالية بين الجيش وقوات الدعم السريع كان واضحا الدور الذي بدأت تلعبه هذه المنظمة، حيث ساوت بين الجيش والدعم السريع؛ لدرجة أنها سمحت لحميدتي قائد الدعم السريع بحضور قمة استثنائية لزعماء المنظمة، عقد في كمبالا، في كانون الثاني/يناير 2024، ما دعا الحكومة السودانية لتجميد عضويتها فيها في 20 كانون الثاني/يناير 2024. ومع الأسف الآن يسمح لها بالعودة، لتمارس دورها القذر.

فيا أهل السودان: يقول النبي ﷺ: **«لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ»**، فكيف تسمحون لمن كان سبباً في فصل جنوب السودان لصالح أمريكا، أن يعود ليلعب الدور نفسه في فصل دارفور تنفيذاً لمخطط أمريكا؟! ألا فلتعلموا أيها الأهل في السودان أنه لن يخلصنا من الاستعمار وأدواته، الإقليمية والمحلية، إلا دولة الإسلام؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي لن تسمح لمثل هذه المنظمات بالتدخل في شؤون البلاد، بل لن تسمح لأسيادها الذين صنعوها من الدول الاستعمارية الكبرى، بالتدخل في شؤوننا الداخلية.

فالخلافة هي المعول الذي يجتث نفوذ الغرب الكافر المستعمر من بلادنا، بل ومن أرجاء المعمورة، فهيا اعملوا من أجل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، من أجل حياة كريمة في طاعة الله ورسوله ﷺ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان

تلفون: 0912377707 -0912240143
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info